@ 22 @ فلكم ما لنا وعليكم ما علينا وإن أبيتم فأدوا الجزية وأنتم صاغرون وإن أبيتم نابذناكم على سواء إن ا لا يحب الخائنين يفعل بهم ذلك ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع غدا الناس إليها ففتحوها ' . | وقوله : ^ (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ا يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل ا يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) ^ يقول تعالى : ! 2 2 ! الآية . أي أنهم تحت قدرتنا ثم أمر بإعداد آلات الحرب لمقاتلتهم حسب الاستطاعة بقوله : ! 2 2 ! أي مهما أمكنكم من قوة ومن رباط الخيل والقوة الرمي ، وذهب أكثر العلماء إلى أن الرمي أفضل من ركوب الخيل ، وقوله : ! 2 2 ! قال مجاهد : ' قريظة ' وقال الثوري : قال ابن يمان : هم الشياطين التي في الدور ' وقال مقاتل وابن زيد : ' المنافقون ' ويشهد له قوله تعالى : ! 2 2 ! . | وقوله : ^ (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على ا إنه هو العزيز الحكيم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك ا هو الذي أيدك بنصره